

لسان العرب

(ثرمذ) ثَرْمَدَ اللحمَ أَسَاءَ عمله وقيل لم يُنْضِجْهُ وَأَتَانَا بِشِوَاءٍ قد ثَرْمَدَهُ بالرَّسْمِ ماد ابن دريد الثَّرْمَدُ ثَرْمَدٌ من الحَمَضِ وكذلك القُلَامُ وقال أبو حنيفة الثَّرْمَدُ مَدَّةٌ من الحَمَضِ تَسْمُو دُونَ الذَّرَاعِ قال وهي أَغْلَظُ مِنَ القُلَامِ أَعْصَانٌ بِلا وَرَقٍ خَضَاءٌ شَدِيدَةٌ الخُضْرَاءُ وَإِذَا تَقَادَمَتِ سَنَتَيْنِ غَلِظَتْ سَاقُهَا فَاتَّخَذَتْ أَمْشَاطًا لِرَجْوِ دَرَّتِهَا وَصَلَابَتِهَا تَصَلِّبُ حَتَّى تَكَادُ تُعْجِزُ الحَدِيدَ وَيَكُونُ طُولُ سَاقِهَا إِذَا تَقَادَمَتِ شَبْرًا وَثَرْمَدٌ وَثَرْمَدَاءٌ .

(* قوله « وثرمداء » في القاموس وشرحه بالفتح والمد موضع خصب يضرب به المثل في خصبه وكثرة عشبه فيقال نعم مأوى المعزى ثرمداء كذا في مجمع الأمثال وفي معجم البكري هو موضع في ديار بني نمير أو بني ظالم من الوشم بناحية اليمامة وقال علقمة وما أنت إلخ أو ماء في ديار بني سعد وثمرد كجعفر شعب بأجأ أحد جبلي طيء لبني ثعلبة) موضعان قال حاتم طيء إلی الشَّعْبِ من أَعْلَى مَشَارِئِ فَثَرْمَدٍ فَيَلْدَةُ مَبْدَى سِنْدِيسٍ لَابِنَةَ الغَمْرِ وقال علقمة وما أنت أمَّما ذَكَرُهَا رَبِّعِيَّةٌ يُخَطُّ لَهَا من ثَرْمَدَاءِ قَلْبِيبُ قال أبو منصور ورأيت ماء في ديار بني سعد يقال له ثَرْمَدَاءُ ورأيت حوالية القاقُلَّى وهو من الحَمَضِ معروف وقد ذكره العجاج في شعره لِقَدَرٍ كان وَحَاهُ الوَاحِي بِثَرْمَدَاءِ جَهْرَةَ الفِصَاحِ أَيْ عِلَانِيَةً وَحَاهُ قِضَاهُ وَكَتَبَهُ قال أبو منصور ثَرْمَدَاءُ ماء لبني سعد في وادي السَّيِّتَارِيْنَ قد وردتْهُ يُسْتَقَى مِنْهُ بِالعُقَالِ لِقَرَبِ قَعْرِهِ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A كَتَبَ لِحُمْسَيْنِ بَنِ نَضْلَةَ الأَسَدِيِّ إِنْ لَهُ تَرْمُدٌ وَكَشْفَةٌ هُوَ بَفَتْحِ التَّاءِ المَثْنَاءِ وَضَمِّ المِيمِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بَفَتْحِ التَّاءِ المَثْلَثَةِ وَالمِيمِ وَبَعْدِ الدَّالِ المَهْمَلَةِ أَلْفًا وَأَمَّا تَرْمِذٌ بِكسْرِ التَّاءِ وَالمِيمِ فَالْبَلَدُ المَعْرُوفُ بِخِرَاسَانَ